

المستوى: ماستر 1 لسانيات/ الأفواج: 6، 7، 8، 9، 10 / د. بن صافية . ت

## الدرس الرابع: مكونات المعجم

يتكون المعجم من عناصر أساسية لا يستغني عنها تتمثل في:

### 1- المادة المعجمية

تعتبر مادة المعجم من أهم مقومات المعجم لكونها تمثل اللغة المتداولة، ويقصد بها "تلك الكلمات التي يجمعها المعجم، ثم يرتبها ويشرح معناها إضافةً إلى طريقة النطق وذكر مشتقاتها؛" تخضع لنسق معين في التنظيم والشرح. لقد اعتمد المعجميون في إعداد معاجمهم على مدونة لغوية تمثل مصدر دراساتهم؛ حيث نجد أنّ مادة المعجم مستمدة من مصادر أولية أساسية تشمل جميع المادة الحيّة المأخوذة من نصوص واقعية، ومصادر ثانوية تشمل المعاجم السابقة، والمصادر الرافدة التي تشمل مجموعة من المراجع اللازمة للتوثيق، وتحديد العبارات المسكوكة والمصطلحات السياقية، واستكمال الثغرات، إضافة إلى تحصيل اللّغة كمادة للمعجم مع توثيق الرّصيد اللّغوي بالاعتماد على التحري الميداني القائم على المشافهة، وضبط الرواية القائمة على المعرفة اللغوية والتأكد من حجتها؛ أي الاعتماد على الاستنساخ من المعاجم السابقة واعتماد مادتها كمدونة مع تهذيب وتخفيف حجم المادة، إضافة إلى ابتكار أساليب جديدة في ترتيب المادة اللغوية تماشيًا مع متطلّبات القارئ العربي. ومن هنا بدأت بوادر الوعي بضرورة وحاجة المتعلم العربي إلى معجم لغوي يلبي حاجاته، ويخفف عنه عناء البحث والتصفح لعله يجد ضالته في هاتاه المعاجم.

### 2- المدخل

عبارة عن الوحدة المعجمية التي ستوضّح تحتها بقية الوحدات الأخرى؛ تي تضع تحتها بقية الكلمات المشتقة؛ مثلًا كلمة (قرأ) هي مدخل (جذر) تضع تحتها بقية الفروع المشتقة منها: قارئ- قراءة مقروء... فالمدخل هو قائمة من الوحدات (الكلمات) التي ستوضع تحتها بقية الوحدات التي تمثل تعريفات وشروحا للمدخل تتضمن معلومات حول معان مختلفة حول طريقة النطق، والشرح بالأمثلة التوضيحية، أو المرادف والأضداد.

تتألف المداخل في المعاجم اللغوية من الكلمات المشتقة وغير المشتقة، أمّا في المعاجم الموسوعية ودوائر المعرفة فإنّ المدخل يختلف إذ ترتب المادة المعجمية في المعاجم الموسوعية طبقاً لمداخل خاصة بأسماء الموضوعات، أو مصطلحاتها الشائعة دون النظر إلى الجذر.

يتكون المدخل المعجمي من:

- **الوحدة المعجمية:** هي اتحاد شكل معجمي مع معنى مفرد؛ أي كلمة لها معنى واحد هو ذاته في مختلف السياقات، تمثل الوحدة المعجمية مدخلا للمعجم حيث يتضمن المدخل معلومات متعلقة بنطق الكلمة وشرحها بالمرادف، أو بتقديم أمثلة أو صور توضيحية لها. ويشكل مجموع الوحدات المعجمية المدخل المعجمي.

- **الفقرة:** وهي عبارة عن معلومات مستندة إلى مدخل واحد على شكل جمل تتكون من مدخل ومجموعة المعلومات المسندة إليه، والمدخل هو الكلمة التي تفتح بها الفقرة وهو الموضوع أو المستند إليه.

- **قائمة (la nomenclature):** تشمل هذه القائمة مجموعة من الفقرات التي تقدم للمدخل توضيحات حول كيفية نطق الكلمة، وتحديد صنفها النحوي وتصريف الفعل عندما يكون المدخل فعلاً. كما تحوي الفقرة معلومات حول المرادفات والأضداد والاشتراك اللفظي، وتوضع في آخر الفقرة الكلمات المركبة والعبارات السياقية. ويستعان في تأليف المداخل بالرموز والاختصارات والأقواس والأرقام، حتى يسهل

على المتعلم البحث في المعجم وسرعة الفهم والإدراك للشرح الوارد في المدخل، وهذا ما وُجدت لأجلها الفقرة التي تقدم وتوضح المعنى وتضبطه بشتى الطرائق.

الوحدات والمداخل، مع الالتزام بالدقة والموضوعية في إضافة المعلومات المتعلقة بشرحها.

من المعلومات التي نجدتها في شرح المداخل أي داخل الفقرة نذكر:

- **الرسم الإملائي للكلمة** وتشكيلها للتعريف بين الحروف التي لها نفس المخارج مثل (السين والزاي)، وكذلك رسم الشدة والهمزة بنوعيتها.

- **نطق الكلمة**: كتابة طريقة نطق الكلمة مع ذكر الحركة التي على الحروف؛ الكسرة، الفتحة والضمة

- **الجانب النحوي للكلمة**: إذا كانت الكلمة اسماً أو فعلاً أو حرفاً مع ذكر مفرداتها وجمعها، كما يمكن للمعجمي أن يدخل الكلمة في تركيب حتى يفهم المتعلم الكلمة وكيف يوظفها في التركيب.

- **الجانب الصرفي للكلمة**: يمكن للمعجمي أن يورد اشتقاقات الكلمة إذا كانت فعلاً، حتى يثري المعنى ويعرف مصدر الكلمة وأصلها مثل: رسم- رسّام- رُسوم- مرسُوم.

- **سياق استعمال الكلمة**: إنّ إدخال الكلمة في سياق استعمالها يُسهّل للمتعلم عملية الفهم؛ لذلك "يجب أن تختار هذه السياقات بعناية فائقة حتى تكون أنموذج يُقتدي به الطفل في استعمالته اللغوية المنطوقة والمكتوبة"؛ كأن تأخذ السياقات من القرآن الكريم والأحاديث، الشعر، الأمثال والحكم.

يمكن أن نجد في المدخل معلومات عن مرادفات الكلمة أو أضدادها وحتى مشتركاتها اللفظية، ويستعان عند تأليف مداخل المعجم بالرموز والاختصارات والأقواس والأرقام. ويتمّ تحديد دلالة كلمة المدخل اعتماداً على تفسيرها بالمرادف، الشرح بالتعريف، الشرح بتحديد المكونات الدلالية، الشرح بذكر سياقات الكلمة، الشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية، التعريف بالصور التوضيحية.

### 3- الترتيب

إنّ الترتيب في المعجم من أكثر القضايا التي شغلت المعجميين. ويعدّ من "المسائل التي لا ينبغي أن يغفل عليها المعجمي لأنه أساس ومحور العمل المعجمي، وكل معجم يعتمد على منهج في ترتيب مادته؛ إذن الترتيب هو تنظيم المداخل ثم ترتيب المشتقات تحت كل مدخل حسب نظام معمول به في كل المعاجم. وهناك نوعان من الترتيب:

**3-1: الترتيب الخارجي للمداخل**: هو ترتيب يعتمد في ترتيب المادة على حسب الترتيب الهجائي وفق الحروف الهجائية، ثم يختار المعجمي تنظيم مادته وترتيبها إما حسب الأصول أو حسب نطق الكلمات.

#### أ- الترتيب الهجائي وفق الجذور

هو الترتيب الذي يعتمد على الحروف الهجائية وفق أصول الكلمة، ويخصص المعجم وفق هذا الترتيب 28 باباً حسب عدد الحروف الهجائية شرط أن يلتزم في ترتيب الكلمات أوائلها بحذف الحروف الزائدة. ولقد بدأ هذا الترتيب مع "الزمخشري" في معجمه "أساس البلاغة" الذي اعتمد فيه الترتيب الألفبائي وفق جذر الكلمة؛ حيث يراعي هذا الترتيب الحرف الأول للكلمة ثم الحرف الوسط، ثم الحرف الأخير.

ترتّب المفردات في الأبواب حسب أصولها بعد تجريدتها من الزوائد، والكشف عن الكلمة في المعجم حسب هذا الترتيب لا يتطلّب من الباحث سوى تجريد هذه الكلمة من حروفها الزائدة وإرجاعها إلى أصلها الثلاثي في الغالب.

من المعاجم التي اعتمدت على الترتيب حسب الجذور نذكر مختار القاموس المحيط، معجم الوافي، منجد الطلاب، قطر المحيط، المعجم المدرسي (لمحمد خير أبو جرب)، المعجم الوجيز. لقد راعت هذه المعاجم أصل الكلمة وتجريدتها من الزوائد، ثم تصنيفها حسب أول حروفها.

## ب- الترتيب الهجائي وفق النظام النطقي

هو الترتيب الذي يعتمد على الحروف الهجائية دون النظر إلى جذورها، يكتفي بالنظر إلى نطقها دون مراعاة أصول الكلمات وتجريدها من الزوائد؛ فالكلمة ترد في المعجم كما تُنطق أو تُلفظ، ويتتابع ارتباط الحرف الأول منها بما يليه من الحروف في الباب الواحد وفقاً للتسلسل الألفبائي. لقد اعتمدت بعض المعاجم العربية القديمة على الترتيب النطقي مثل "مفردات ألفاظ القرآن" للراغب الأصفهاني، "الأثر" لابن الأثير. ثم زادت العناية بهذا المنهج في العصر الحديث وذلك لأغراض تربوية تعليمية تتصل بتيسير البحث عن المفردات في المعجم دون الحاجة إلى معرفة تصريف الكلمات واشتقاقاتها. وأول من طبق هذا المنهج في العصر الحديث هو "جبران مسعود" في معجمه الرائد (1964)، ثم سارت بعض المعاجم الحديثة على منواله مثل لاروس المعجم العربي الحديث.

**2-3: الترتيب الداخلي للمداخل:** هو ترتيب المعلومات في المدخل؛ فبعد ترتيب المداخل المعجمية في أبواب كل باب يمثل حرفاً هجائياً بحيث نجد مثلاً (كتب) في باب الكاف... إلخ، ويجب أن ترتب المداخل ترتيباً داخلياً يختص بالكلمات داخل المدخل فلا توضع عشوائياً بل تخضع لقواعد أهمها:

- كل مدخل يبدأ بفعل، ثم يليه الاسم: رَجَع، يُرْجَع، استرجع، ثم الرُّجوع، رَاجع. وترتب الأسماء ترتيباً هجائياً دون اعتبار لحرف أصلي أو حرف مزيد.
- البدء بالفعل الماضي ثم المضارع/ البدء بالأفعال المجردة ثم الأفعال المزيدة.
- تُكتب الكلمة مثل: قرأ كجذر (ق- ر- أ)، ثم تكتب كلفظ للمدخل قرأً.
- تقدّم المعلومات الصرفية بعد المدخل مثل: يقرأ - قراءة - قارئ - مقروء.
- تقدّم المعلومات الدلالية بعد المعلومات الصرفية، وتتضمن المعلومات الدلالية معاني عامة أو معاني خاصة، أو معاني التعبيرات السياقية (معنى الكلمة داخل السياق).
- أما بالسبب للحروف فتوضع الألف بعد الهمزة (حسب الحروف الهجائية)، كما تعتبر الحروف المضعّفة حرفين.

## 4- الشرح المعجمي

يعدّ الشرح من أهم عناصر المعجم ومقوماته، وهو "نوع من التعليق على اللفظ أو العبارة، كذلك شرح نص (اللفظ أو العبارة)، ويشترط فيه لأن يتم بلغة مألوفة بسيطة بعيدة عن التعقيد"؛ أي شرح معنى المفردات مع مراعاة البساطة والسهولة تجنباً للإبهام والغموض. ويعتبر الشرح وسيلة من وسائل إيضاح المعنى، ويتخذ الشرح المعجمي طرائق عديدة ومتنوعة:

### أ: الشرح بالتعريف

نوع من التعليق على اللفظ أو العبارة أو شرح نص العبارة؛ فالتعريف بهذا المعنى هو شرح وتعليق على اللفظ بعيداً عن التقيد والإبهام لاسيما أنّ المعجم من إحدى وظائفه إزالة اللبس والإبهام عن المفردات. ولا يخرج التعريف عن نطاق المعنى لكونه يدور في محور الشرح وتوضيح المعنى؛ ويعتبر من أهم طرائق الشرح؛ لكونه يقدّم التحليل الدلالي للكلمة في المدخل إمّا بالترادف أو الشمول التضاد.

ومن المعاجم التي اعتمدت على التعريف في شرح المعنى نذكر:

- **المعجم الوجيز:** كذلك استعمل تقنية التعريف مثل: **الحرملة:** كساء قصير واسع يحيط بالعنق، ويقع على الكتفين متدلياً فوق الظهر والذراعين مفتوحاً من الأمام.

- **المعجم العربي الأساسي:** اعتمد هذا المعجم على التعريف في شرح معنى الكلمات مثل: **جهام:** قطع من السحاب المنخفض تدورها الرياح الشديدة، ونجدها غالباً تحت السحاب الممطر.

ب: الشرح بذكر المرادف

التعريف بالمرادف هو تعريف اسمي ويقصد به؛ أن توضع في تعريف كلمة أخرى مرادفة لها؛ فالترادف من الوسائل المساعدة في توضيح المعنى المعجمي، حيث يمكن أن يرد مرادف واحد للكلمة المعرّفة أو عدّة مرادفات. ومن الأمثلة الواردة عن الترادف في المعاجم نذكر:

- المعجم العربي الميسر: صراط: طريق/ عطوف: مشفق، رحيم/ لجين: فضة.

- المعجم الوجيز: الحريز: الحصين/ أرقده: أنامه/ الفقر: العوز والحاجة

#### ج: الشرح بذكر مضاد الكلمة

التضاد هو تعريف الكلمة بضدها، أو شرح معنى كلمة بكلمة أخرى مغايرة في المعنى. وهو التقابل بين الكلمتين متضادتين في المعنى حتى يتضح الشرح، يعتبر الشرح بالمضاد نوع من التعريف الاسمي الذي يقدم اسمًا معرّفًا مقابلًا للكلمة المراد شرحها في المدخل. لقد اعتمدت بعض المعاجم خاصية التضاد في شرح المعنى المعجمي، ومن النماذج التي يمكن ذكرها:

المعجم العربي الأساسي: الطويل: رجل طويل، عكس قصير/ عدل: أنصف، عكس ظلم و جار (الترادف والتضاد).

- المعجم الوجيز: نجد تعريفًا مضادًا لكلمة القبح: ضدّ الحسن.

#### د: الشرح بتحديد المكونات الدلالية

يقوم هذا الشرح على حصر مجال الدلالة الذي تنتمي إليه الكلمة في مختلف السياقات التي ترد فيها؛ أي تحديد الحقل المعجمي (مجموعة الكلمات التي تربط بينها علاقات معنوية في نص معيّن، قد تكون علاقة تشابه، ترادف، تضاد، أو علاقة جزئية (يد، عين، أنف)، علاقة كلية (الرأس، اليدين، الرجلين، الأذن... كلمات تنتمي إلى حقل معجمي وهو جسم الإنسان) والحقل الدلالي (مجموعة الكلمات التي ترتبط دلالتها وتشارك جميعا في التعبير عن المعنى العام فمصطلح "لون" في اللغة العربية يضم مجموعة من الألفاظ نحو: أبيض، أسود للكلمة. والبحث عن العلاقات الدلالية بين الكلمات التي يرد تعريفها في المدخل، مع الوقوف عند الكلمات التي تشترك في اللفظ وتختلف في المعنى، أو الكلمات التي تشترك في المعنى وتختلف في اللفظ. إنّ شرح المعنى وفق تحديد المكونات الدلالية يكون بتحديد جنس الكلمة ثم تخصيصها بتقديم فصلها النوعي مثلاً: شرح كلمة الأسد بتحديد المكونات الدلالية؛ الأسد: حيوان (جنسه)، من فصيلة السنوريات (فصله النوعي)، ضخم ومفترس، هو المسيطر على جميع الحيوانات ويلقب بملك الغابة (خاصيته).

"الفنجان: قدح من الخزف ونحوه، تشرب فيه القهوة/ الكوب: قدح من الزجاج ونحوه، مستدير الرأس، لا عروة له، يشرب فيه الماء والشاي... إلخ، ولقد قام التحليل على أساس المادة، الشكل والوظيفة". فلكل من الكلمتين عناصر تميّزها عن غيرها، وتمثل هذه العناصر مكونات دلالية تعتمد عليها الكثير من المعاجم.

#### ه: الشرح بذكر سياق الكلمة

يقتصر على تحديد السياقات التي ترد فيها الكلمة؛ ويتسم المعنى بتعدده حسب اختلاف السياق الذي يرد فيه، والمعنى لا يكتشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية؛ فالوحدة اللغوية تكتسب قيمتها في المعنى عندما تتجاوز مع وحدات أخرى ممّا ينتج عنه السياق (أي استعمال الكلمة)؛ فالشرح من خلال تحديد السياق يبيّن اختلاف المعنى. وقد اعتمدت بعض المعاجم على شرح المعنى بتحديد سياق الكلمة:

- المعجم العربي الأساسي: مثل شعيرة ج شعائر: ما ندب الشرح إليه ودعا إلى القيام به: "وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ"/ ما يُهدى لبيت الله من حيوان: "يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهُوا شَعَائِرَ اللَّهِ". اختلاف معنى كلمة شعيرة باختلاف سياق استعمالها.

- معجم الحي (سهيل حسيب سماحة): مثل انعكس: ينعكس النور على المرآة، التوى/ حزيران: حزيران يبشر باقتراب عطلة الصيف، السادس من السنة = يونيو

#### و- الشرح بالأمثلة والشواهد التوضيحية

يمثل الشرح بالمثل نوعاً من الشرح بذكر سياق الكلمة، ويلحق المثل بالتعريف ليشكل جزءاً من الفقرة التي توظف الكلمة المعرّفة وتبينها في سياق لغوي، ويتبع في بنية المعجم بتفسير المثل، ويقرب معنى الكلمة في المدخل لذلك يعتبر المثل تدعيماً للتعريف؛ من حيث إنّه يكمل التعريف ويخرجه من التعميم والإبهام ليغدو أوضح. فالمثل من وسائل توضيح المعنى وبيان سياق استعمال الكلمة. وسميت بالأمثلة التوضيحية لأنها توضح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم، كما يُطلق عليها مصطلح الشواهد التوضيحية والأمثلة السياقية والاقتراسات. ويُعتبر المثل التوضيحي من الشواهد الهامة في إتمام المعنى وإبرازه. من المعاجم التي اعتمدت على الأمثلة التوضيحية في شرح المعنى نذكر:

"القاموس الجديد للطلاب": فقد استعمل الأمثلة التوضيحية: في المدخل تعثر- تعثرا- عثر؛ قدم المؤلف مثلاً توضيحياً وهو قول البحري: يتعثرن في النحو وفي الأوج-ه سكرًا لما شربن الدماء. يمكن اعتبار هذا القول بمثابة شاهد ومثال توضيحي يشرح مادة (عثر)، وفي الوقت نفسه هو الشرح بالسياق؛ حيث أدخل كلمة عثر في السياق. تعدّ الشواهد من أهم وسائل توضيح المعنى وتأكيد، فقد اعتمدت عليه الكثير من المعاجم القديمة التي اعتمدت على جمع الكثير من الشواهد استمدوها من القرآن الكريم والحديث النبوي، والشعر العربي، الحكم والأمثال... إلخ. ولقد ساهمت هذه الشواهد في توضيح المعنى وتجليته أكثر. وأفضل معجم اعتمد على خاصية الاستشهاد هو:

- "المعجم العربي لاروس: عمد المؤلف إلى استعمال الشواهد في وضع معنى المداخل مثل: الأمانة: مص وعدم الخيانة، كل ما فرض على العباد، الوديعة. وأرفق هذا التعريف بشاهد من القرآن الكريم: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا». كما استعمل القوسين في حالة الاستشهاد بالقرآن أو الحديث وكذلك الظفرين.

#### ي: الشرح باستعمال الصور والرّسوم التوضيحية

إنّ الصور والرّسوم من أكثر الوسائل توضيحاً وتجسيماً للمعنى؛ وتعتبر الصورة من الشواهد التوضيحية فالشاهد الصوري = الرسم + التوضيح اللفظي. منه فإنّ الصورة تشمل كل الرسومات مقترنة بتعليق لفظي حتى تكون شاهداً لتوضيح المعنى.

لقد كان أصحاب الكتب العلمية والمعاجم المختصة والموسوعات أول من اهتم بالصور والرّسوم التوضيحية فلعلّ الفيروز آبادي في معجمه "القاموس المحيط" أول من استعان بالرّسوم التوضيحية في تعريف المداخل والمعاجم العربية أول من استخدمت الصور التوضيحية في المعاجم الغير لغوية. إنّ التعريف بالصور التوضيحية أكثر استخداماً في معاجم الأطفال محاكاة لما هو موجود في الواقع؛ حيث يكتسب الطفل عادةً الكلمات المحسوسة من خلال رؤية الشيء الخارجي، وربط الكلمة بما تشير إليه؛ فالأطفال يكتسبون بسرعة الأشياء المحسوسة لأنها ترسخ في أذهانهم، فأحياناً يجد الطفل صعوبة في تعلم كلمة (شجرة)، ولكن إذا أُحيل إليها حسياً فإنه يستطيع ربط كلمة (شجرة) بصورتها الحسية؛ أي يربط بين المجرد والحسي ويدرك التمايز بينهما. ومن المعاجم التي اعتمدت على الصور والرّسوم التوضيحية: المعجم العربي لاروس: استعمل الصورة كوسيلة من وسائل التوضيح الأساسية منها ما يمثل: الأدوات، الآلات، الحيوانات، الطيور، الحشرات، النباتات، المعالم الأثرية... إلخ.

#### ل: الشرح بالتعريف الظاهري

طريقة غير أساسية في شرح المداخل داخل المعجم لكن يؤدي دورًا هامًا في إيضاح المعنى؛ حيث يعتمد على الشرح بتقديم الأمثلة التوضيحية من العالم الخارجي مثل: تعريف كلمة الأبيض بأنها ما كان بلون الثلج النقي أو ملح الطعام المعروف؛ فحيل المعنى إلى مثال خارجي ليوضحه ويثبت وجوده فعلاً مثلما نجد في قاموس المرشد.

#### 5- مقدمة المعجم

تعدّ المقدمة من العناصر الأساسية داخل المعجم لأنها تقدم لمحة أو نظرة عن محتوى المعجم، لذا حرص المعجميون على ورودها في المعجم، كما نصّوا على ضرورة وجودها لما لها من دور في إرشاد القارئ أثناء عملية البحث والاهتداء به إلى ما هو موجود في المعجم؛ حيث تتضمن لمحة عن تاريخ اللغة ونشأتها وتطور ألفاظها، والأسرة اللغوية التي تنتمي إليها. كما يفترض من المقدمة أن تبيّن طريقة ترتيب المداخل والمنهجية المتبعة في تنظيمها، وطرائق شرح المعنى، مع ضرورة ورود المشتقات وبيان هجاءها، إضافة إلى تحديد الرموز لاسيما الرموز الصوتية وطريقة استعمالها وشرحها؛ حتى يتمكن المتعلم من استعمال المعجم بكل سهولة ويسر. ومن الأمور التي لا يجب أن تغفل المقدمة عن ذكرها قائمة الأعضاء في المشاركين في تأليف المعجم وإعداده، والمصادر المعتمدة في جمع المدونة اللغوية.

#### 6- الملاحق

تعتبر الملاحق عنصرًا مهمًا لأنها توضح وتدعم الهدف الذي يسعى المعجم إلى تحقيقه، فالمعاجم العامة تشمل على ملاحق عبارة عن معلومات إضافية مفيدة، مثل قوائم الأعداد، قائمة بألفاظ القرابة، قوائم بأسماء بعض الأشخاص، والأماكن ذات الأهمية الخاصة، قائمة بأشهر المختصرات، معلومات موسوعية... إلخ. إذن الملاحق تساعد القارئ على فهم محتوى المعجم وتحيله إلى معلومات إضافية تدعم متن المداخل لذا هي أساسية في كل معجم